



# سينما

hussain.sa@aaknews.net

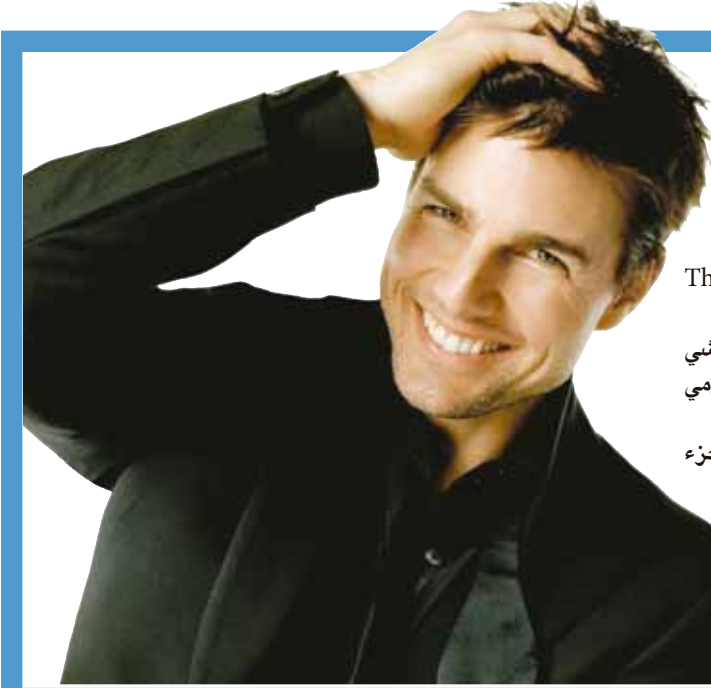
الأسبوع



21

العدد (١٢٨٦٠) . السنة الثامنة والثلاثون . السبت ٢٩ رجب ١٤٣٤ هـ . ٨ يونيو ٢٠١٣ م.

## توم كروز ينسحب من فيلم غي ريتشي . . بسبب «مهمة مستحيلة»



انسحب النجم الهوليوودي، توم كروز، من فيلم «The Man From U.N.C.L.E.»، الذي يخرجه البريطاني غي ريتشي. وأفادت وسائل إعلام أمريكية عن قرار كروز الانسحاب من فيلم ريتشي الخاص باستوديوهات «وارنر»، والذي يشارك فيه الممثل الأميركي، أرمي هامر. وأشارت إلى أن كروز اتخذ قراره هذا لأنه يريد التركيز على الجزء الخامس من فيلم «مهمة مستحيلة»، الذي ينتجه ويلعب دور البطولة فيه. يشار إلى أن «The Man From U.N.C.L.E.» يتركز حول عميلين سرين، وهو مقتبس عن مسلسل تلفزيوني يحمل الاسم نفسه وعرض بين ١٩٦٤ و١٩٦٨، وشارك فيه كل من روبرت فوغان، وديفيد مكالوم.

## Fast & Furious حلم جاستن لين

توريثو الخارج عن القانون من أفلام الحركة والمغامرة هذه التي تحظى بميزانية كبيرة. فترات في هذا الجزء الأخير يصطدم بسيارته السوداء تشايجر SRTA عبر مقدمة طائرة شحن سوفييتية قديمة قبل لحظات من إقلاعها عن المدرج. إنه مشهد واحد من نحو ٢٠ مشهداً تشعل حماسة المشاهدين في Fast & Furious ٦. بادئ الأمر مجرد أفلام تافهة. ولكن أعيد صياغتها لتتحول إلى إحدى أبرز سلسلات الأفلام المرعبة في هوليوود. فتحولت Fast & Furious إلى مرادف لأضواء المدينة والفتيات الجميلات، على حد تعبير لين. الذي يضيف: شعرت أننا سنبتكر أمراً مختلفاً. في شهر مارس، كان لين يعمل بلا هوادة محاولاً إنهاء عمل سنة ونصف السنة من مرحلة ما بعد الإنتاج في ١٢ أسبوعاً. فطلب المخرج من خمسة محررين للعمل على Fast ٦ معاً، فيما عمل فريق من المتخصصين على المؤثرات البصرية وتصحيح الألوان في مكان آخر من المنشأة. أما عملية مزج الأصوات فاستحوذت على مسرحين بحجم صالة سينما.

استحوذت الفكرة على مخيلة جاستن لين المعقدة عام ٢٠٠٩: مشهد هروب ناري تظهر فيه سيارة قوية وهي تصطدم بجسم طائرة خلال الإقلاع. وأصغر على تحقيقها حتى جاء الجزء السادس من فيلم Fast & Furious (الجزء الرابع من سلسلة The Fast and The Furious، التي حصدت نحو ١.٦ مليار دولار حول العالم منذ عام ٢٠٠١). طلب المخرج جاستن لين من الفنانين، الذين يصممون مسبقاً اللقطات على شاشة الكمبيوتر، إعداد مشهد هروب ناري يظهر فيه سيارة قوية وهي تصطدم بجسم طائرة خلال الإقلاع مع أنه لا يتلام مع الفيلم الذي يصوره، وكانت المجازفة مكلفة جداً. قبل سنتين، لم يناسب المشهد أيضاً فيلم لين Fast Five عام ٢٠١١. يوضح المخرج: لم تكن التكنولوجيا متطورة كفاية لإعداد مجازفة مماثلة. كذلك لم أتعثر على القصة المناسبة لأرجعها فيها. صحيح أن القصة مفتوحة على الاحتمالات كافة، ولكن يجب أن نحرص على أن يكون تسلسلها ملائماً. أرفض أن أقدم هذه المجازفة في الفيلم لأنها مميزة حسب. ولكن مع إطلاق Fast & Furious ٦ صار بإمكان المشاهدين الاستمتاع بمشهد استعجاب السيارة بالطائرة الكبير. يانجول كبير. فيقول: «من أجل أن أرى ذلك في فيلم، كان علينا أن نأخذ دوراً كبيراً في تطويره».

توريثو الخارج عن القانون من أفلام الحركة والمغامرة هذه التي تحظى بميزانية كبيرة. فترات في هذا الجزء الأخير يصطدم بسيارته السوداء تشايجر SRTA عبر مقدمة طائرة شحن سوفييتية قديمة قبل لحظات من إقلاعها عن المدرج. إنه مشهد واحد من نحو ٢٠ مشهداً تشعل حماسة المشاهدين في Fast & Furious ٦. بادئ الأمر مجرد أفلام تافهة. ولكن أعيد صياغتها لتتحول إلى إحدى أبرز سلسلات الأفلام المرعبة في هوليوود. فتحولت Fast & Furious إلى مرادف لأضواء المدينة والفتيات الجميلات، على حد تعبير لين. الذي يضيف: شعرت أننا سنبتكر أمراً مختلفاً. في شهر مارس، كان لين يعمل بلا هوادة محاولاً إنهاء عمل سنة ونصف السنة من مرحلة ما بعد الإنتاج في ١٢ أسبوعاً. فطلب المخرج من خمسة محررين للعمل على Fast ٦ معاً، فيما عمل فريق من المتخصصين على المؤثرات البصرية وتصحيح الألوان في مكان آخر من المنشأة. أما عملية مزج الأصوات فاستحوذت على مسرحين بحجم صالة سينما.

## جونني ديب في فيلم خنائي

يستشهد النجم جونني ديب بقدرته على أداء الأوار المتنوعة، لهذا فهو سيشارك، حسب الأخبار المنتشرة في هوليوود، في عمل سينمائي غنائي مقتبس من مسرحية غنائية من بروواي. الفيلم سيجمع بين ديب

استحوذت الفكرة على مخيلة جاستن لين المعقدة عام ٢٠٠٩: مشهد هروب ناري تظهر فيه سيارة قوية وهي تصطدم بجسم طائرة خلال الإقلاع. وأصغر على تحقيقها حتى جاء الجزء السادس من فيلم Fast & Furious (الجزء الرابع من سلسلة The Fast and The Furious، التي حصدت نحو ١.٦ مليار دولار حول العالم منذ عام ٢٠٠١). طلب المخرج جاستن لين من الفنانين، الذين يصممون مسبقاً اللقطات على شاشة الكمبيوتر، إعداد مشهد هروب ناري يظهر فيه سيارة قوية وهي تصطدم بجسم طائرة خلال الإقلاع مع أنه لا يتلام مع الفيلم الذي يصوره، وكانت المجازفة مكلفة جداً. قبل سنتين، لم يناسب المشهد أيضاً فيلم لين Fast Five عام ٢٠١١. يوضح المخرج: لم تكن التكنولوجيا متطورة كفاية لإعداد مجازفة مماثلة. كذلك لم أتعثر على القصة المناسبة لأرجعها فيها. صحيح أن القصة مفتوحة على الاحتمالات كافة، ولكن يجب أن نحرص على أن يكون تسلسلها ملائماً. أرفض أن أقدم هذه المجازفة في الفيلم لأنها مميزة حسب. ولكن مع إطلاق Fast & Furious ٦ صار بإمكان المشاهدين الاستمتاع بمشهد استعجاب السيارة بالطائرة الكبير. يانجول كبير. فيقول: «من أجل أن أرى ذلك في فيلم، كان علينا أن نأخذ دوراً كبيراً في تطويره».



## سينماتك من ذاكرة السينما . . Gandhi

hsheedad@battelco.com.bh حسن حداد

«منذ ثمانية عشر عاماً كنت ممثلاً ومنتجاً. كانت حياتي هائلة وبلا مشاكل. ثم حدث أن قرأت سيرة غاندي التي كتبها لوفير فيشر، عندئذ إنقلب كل شيء... ومنذ ذلك اليوم لم أتوقف لحظة عن التفكير بإخراج فيلم عن حياة غاندي».

هذا مقاله المخرج البريطاني ريتشارد أنتنرو عن مشروع حياته، والذي تمثل بإخراج فيلم غاندي. ويواصل المخرج «أنتنرو» حديثه، فيقول: «لعدة عشرين عاماً، كنت كلما رفضت أو قبلت العمل في فيلم، أفكر بشيء واحد هو بمثابة معيار، أي إنني أستمع هل سيساعدني هذا العمل على إخراج فيلمي؟ ولعدة عشرين عاماً تفاوضت، وطرقت جميع الأبواب... رحلت أربعين مرة إلى الهند. وهانذا، أخيراً، أصل إلى غاندي...».

«غاندي» ١٩٨١، فيلم تهيأ له كافة الإمكانيات، فهو نموذج جيد للإنتاج الهوليوودي الضخم، وفيلم ذو رسالة نبيلة وجهها إلى العالم الغارق في كافة أشكال العنف الهدام. فيلم يحكي، على مدار ثلاث ساعات، عن حياة المهاتما غاندي، ذلك الإنسان الراض للعنف والإنقسامات الدينية، والداعي للمقاومة السلمية للتحرك من غير الإستمعار.

نحن أمام فيلم مليء بإعجاب المخرج الشديد لهذا القائد الهندي الكبير. إعجاباً يذهب، أحياناً، إلى حدود التآليه لهذه الشخصية، وهو ما حذر منه الرئيس الهندي «نهر» عندما التقى بالمخرج «أنتنرو» في عام ١٩٦٣، حيث قال له أنتنرو، أثناء حديثه عن مشروع إنتاج الفيلم: (... أيا كان فيلمك، فلا تجعل من الرجل إلاهاً... لقد كان رجلاً عظيماً، لذا يجب تجنب تأليهه، رغم أن هذا هو ما فعلناه في الهند...). ورغم هذا التحذير من «نهر»، إلا أن المخرج لم يتفاد إحاطة شخصية «غاندي» بهالة أفقدتها شيئاً من إنسانيتها، وبالتالي جاء الفيلم، رغم حسناته الكثيرة، ناقص الروح.

لقد قدم الفيلم صورة لغاندي... صورة خلت من بعض إنسانية البطل، فسلبته بعض من حجمة الحقيقي، وأفقدت الفيلم حرارة الإصمالم والمعاشية القريبة من هذا الزعيم، والذي نادى بالإتحاد والتسامح في كل مقاله وكتبه. وتفصيل كثيرة حجبها «أنتنرو» عن فيلمه، تفاصيل صميمية تخص حياة الزعيم الأسطورة، منها، على سبيل المثال، خلافاته الحادة مع إبيه «هريلال غاندي»، الذي اعتنق الإسلام وإشغول في عمليات عقاريات واسعة.

كذلك هاجس العفة التي طارد المهاتما، جسده المخرج من خلال سطرين في حوار سريع على لسان زوجته. ولشيء يذكر عن اللبالي التي كان يقضيها عارياً في فراش فتيات، لتأكيد صموده ضد رغباته الجنسية... والكثير من التفاصيل التي تدخل في صميم شخصية «غاندي» حذفتها «أنتنرو» فأفرغ الشخصية من بعض إنسانيتها فضلاً عن شخصية خارقة شامخة ومبسطة... شخصية تاريخية أسطورية.

وقد رُشح فيلم «غاندي» لإحدى عشر أوسكاراً، فاز بثمان منها، إلا وهي: أفضل فيلم، أفضل مخرج، أفضل ممثل، أفضل سيناريو، أفضل تصوير، أفضل مونتاج، أفضل دكتور، أفضل ملابس... هذا إضافة إلى جوائز الأكاديمية البريطانية للفن السينمائي، والتي قدمت له جوائز: أفضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة مساعدة. للعلم فإن كاتب السيناريو للفيلم هو البريطاني «روبرت بولت»، الكاتب المخضرم لدى المخرج الكبير «ديف لين»، حيث كتب له أفلام لورنس العرب، دكتور زيفاجو، رجل لكل العصور، إبنه ريان.



الإنقاذ بعصاية لا ترحم مقابل الحصول على عفو حكومي شامل. تزداد الأمور تعقيداً عندما يتضح أن الشخص الثاني في سلسلة القيادة داخل العصابة ليس سوى ليثي، حب دوم القديم (ميشال روبريغز)، التي فنتها ميتة في الجزء الرابع من Fast. فتبدو مصممة على العودة إلى مجموعة Fast. حتى إنها تطلق رصاصة على حبيبها السابق، أصبح Fast ٦ الفيلم الثالث الذي يسمح له فحسب بالتصوير في ساحة ميكاديلي سيركس (حيث ترى سيارة دوم من نوع دوج دايتونا في النهاية إلى الاعتقاد على كثير من مشاهد الدمار الآسي الحقيقي. ينكر موريتز، «عندما ترى البداية تصطم بالسيارات على الطريق العام، فتأكد أن هذا مشهد حقيقي وفي جزر الكناري».

والمخرج روب مارشال للمرة الثانية بعد أن تعاونوا من قبل في أحد أجزاء سلسلة «قراصنة كوميدي أسود وتقابل العائلة أثناء رحلتها في الأحرار من العديد من لديهم أبناء ويرغون في أن يرفعوا عن أنفسهم لعة حلت بهم وذلك الخيالية، ملتسندريللا وغيرها.

يستشهد النجم جونني ديب بقدرته على أداء الأوار المتنوعة، لهذا فهو سيشارك، حسب الأخبار المنتشرة في هوليوود، في عمل سينمائي غنائي مقتبس من مسرحية غنائية من بروواي. الفيلم سيجمع بين ديب

## جيسكا شاستين في الحرب العالمية

ستطل نجمة «زيرو دارك ثيرتي»، جيسكا شاستين، في فيلم جديد بعنوان «زوجة حارس حديقة الحيوانات» الذي تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية. شاستين ستلعب في الفيلم الجديد المستوحى من كتاب لـ ديان أكرمان بالعنوان نفسه. وسيكون الفيلم من إخراج، نيكى كارو، ومن إنتاج وتوزيع شركة «بارنوراما» للإنتاج. تدور قصة الفيلم عن حراس في حديقة حيوانات العاصمة الزوجية وارسو، ساعدوا في إنقاذ المئات خلال غزو النازيين. ينكر أن شاستين أتت دور البطولة في فيلم «زيرو دارك ثيرتي» الذي رشحت لدورها فيه لجائزة الأوسكار.



بعد شهر من التكم حول فيلم «هير» للمخرج سايبك جونز، أعلنت شركة يونيفرسال بيكتشرز المنتجة للفيلم عن انضمام الممثلة سكارليت جوهانسون وكريس برات لتلعب عمل الفيلم. ويعتبر انضمام جوهانسون للفيلم تكملة لاختياراتها الموقفة. تدور أحداث الفيلم الذي ينتهي لنوعية أفلام الخيال العلمي الرومانسية حول قصة كاتب وحيد يقع في حب جهاز من ابتكاره.

## كلب أماندا سيفريد . . في دور سينمائي

تربط الممثلة الأمريكية أماندا سيفريد وكلها علاقة مميزة بحيث لا يفترقان أحدهما عن الآخر. لدرجة سيشاركها قريباً في فيلم سينمائي جديد.

سيفريد لا تخفي أبداً تعلقها بكلبها، وهي لا تتوقف عن الكلام عنه، وخصوصاً عبر موقع «تويتر» الاجتماعي، مشيراً إلى مشاركتها مؤخراً في مقابلة تلفزيونية، ليتبين أن الكلب موجود في الكلب أيضاً لكنه في الكلب ليس. وكشفت سيفريد (٢٧ سنة) في مقابقتها أن الكلب حصل على دور سينمائي في فيلم جديد معها، مضافة: «لا يمكنني التحدث عن دوره لكن الفيلم سيصور في سبتمبر. وأنا متحمسة جداً للأمر، وهو متحمس أيضاً». الممثلة التي أطلت في فيلم «البؤساء» تربي قططاً أيضاً، لكن لكلها مكانة مميزة في قلبها، لأنها بحسب تعبيرها «بعائقي ويستمعم إلي» وبحبسي ونظير إلى طيلة الوقت.



يجري الممثل الأميركي جيمي فوكس، محادثات للانضمام إلى الموسيقية الشهيرة «أني» إلى جانب الممثلة كيوبيجينجا هاني البالغة من العمر ٩ سنوات والتي ستؤدي دور الممثلة البيجته والجرينة «أني». ومن المتوقع أن يؤدي فوكس دور الوالد ووركس.

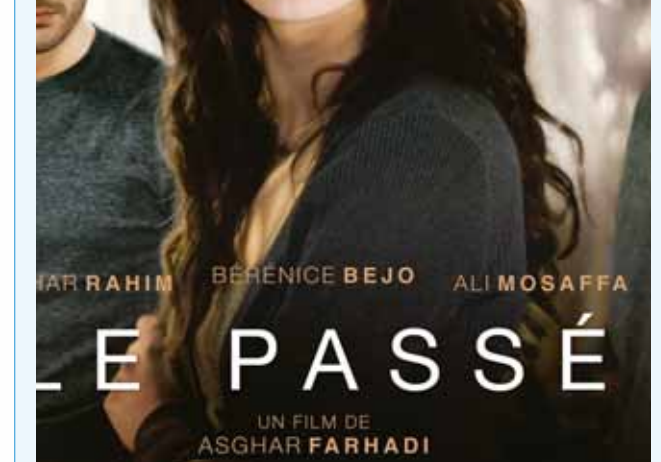
وتسعى شركة «سوني بيكتشرز» إلى تعيين النجمين، ويل سميث، وجاي زي، كممثلين.

## سكارليت ضمن فريق «هير»

بعد شهر من التكم حول فيلم «هير» للمخرج سايبك جونز، أعلنت شركة يونيفرسال بيكتشرز المنتجة للفيلم عن انضمام الممثلة سكارليت جوهانسون وكريس برات لتلعب عمل الفيلم. ويعتبر انضمام جوهانسون للفيلم تكملة لاختياراتها الموقفة. تدور أحداث الفيلم الذي ينتهي لنوعية أفلام الخيال العلمي الرومانسية حول قصة كاتب وحيد يقع في حب جهاز من ابتكاره.

## «الماضي» .. دراما عائلية في بلاد الأنوار

لقد حصد فيلم «الانفصال» الذي أنجزه المخرج الإيراني المميز أصغر فرهادي ما لا يقل عن سبعين جائزة من مختلف المهرجانات السينمائية العالمية بما في ذلك جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي وجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي.



وشارك أصغر فرهادي في مهرجان كان السينمائي في دورته ٢٠١٣ بفيلم «الماضي»، وهو يعتبر أول عمل سينمائي ينجزه أصغر فرهادي خرج بلاده وهو يندرج في فئة أفلام الدراما العائلية التي تكون عادة مشحونة بالعواطف الجياشة تماماً مثل فيلم «الانفصال». ويقول أصغر فرهادي أنه يتخذ من المواضيع العائلية مادة سمة لأفلامه لأنه يريد أن يكون يكون أقرب ما يكون من المشاهد كما أن مثل هذه المواضيع تلامس إنسانية الإنسان في مختلف أنحاء العالم كما أنه يعتبر أن كيمياء العلاقات العائلية تنحوي على الكثير من الغموض الذي يريد أن يفك بعض طلاسمة من خلال تناول بعض أوجه هذه الروابط الأسرية من زوايا درامية. يدور فيلم «الماضي» حول رجل إيراني يعود إلى العنصرة الفرنسية باريس من أجل البدء في إنعام إجراءات الطلاق، فيكتشف أن زوجته السابقة أصبحت تعيش مع شريك جديد غير أن هذه العلاقة الجديدة يكتفئها شعور كبير بالذنب لأن زوجه هذا العنشق غارقة في غيبوبة عميقة منذ عدة أشهر و تدرك بانثالي ما يدور حولها. ة فرنسية لا يعرفها وبالاعتماد على ممثلين فرنسيين من أمثال طاهر رحيم و برنيس بيجو إضافة إلى الممثلة البلجيكية بولين بويرات التي لا يتجاوز سنها ١٧ عاماً والتي تأتق في لعب دور ناثوي في الفيلم غير أنه أدى فقرة كبيرة على تجاوز هذه الغمغبات وأثبت أن السينما لغة عالمية لا تعترف بالحدود. وسعى المخرج من

هذه القصة إلى خلق مناج درامي مشحون بالعواطف الإنسانية يختلط فيها شعور الحب والبغرة والذنب والكراهية. أما السؤال الذي يطرح المخرج في فيلمه فهو كالتالي: وكيف يمكن للانسان أن يتعايش مع إرث الماضي الثقيل؟ كيف يمكن للإنسان أن يخون عن الماضي الذي يلاحقه ويهرب بالنالي إلى الأمام؟ لعل ما يشد النقاد في أفلام المخرج أصغر فرهادي هو أن الحقيقية في أعماله السينمائية غير مطرقة بل إن كل طرف في الفيلم له حقيقته التي تختلف باختلاف الزوايا التي ينظر من خلالها إلى الواقع ووجه تائهة تحدث عن نفسها، وزوج يعود ليتحدث في عتيق يعيش بدروه دراما شخصية حيث أن زوجته غارقة في غيبوبة عميقة. أحد الجدل بسيفران في فرنسا من أجل إتمام إجراءات الطلاق مع زوجته التي عاش معها أعواماً طويلة غير أنها تربع في الانفصال كي تعيد بناء حياتها مع رجل تعرف أنه سيكون الشخص الذي يناسبها هذه المرة رغم أنه لا يزال متوجهاً من امرأة أخرى في غيبوبة الحياة اليومية للبشر.